

29 حزيران 2017

استطلاع للرأي العام الفلسطيني مع القطاع الخاص

تاريخ العمل الميداني: 13-19 حزيران 2017

العينة: 250 ممثلاً وخبيراً - القطاع الخاص الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

أهم العناوين:

- 69% يعتقدون بأن الاقتصاد الفلسطيني تراجع مقارنة مع السنة الماضية
- برأي الأكثرية: السياسات الاقتصادية الداخلية العامل الأهم في تراجع الاقتصاد
- غالبية ترى أن الاستثمارات يجب أن تذهب لقطاعي الصناعة والزراعة
- غالبية تؤيد تطوير نظام الضرائب وإنشاء مجتمعات صناعية
- غالبية (52%) لا تتفق مع تقليص السلطة للمصاريف المالية الخاصة بقطاع غزة

رام الله - أوراد

كشفت نتائج أحدث استطلاع متخصص نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" أن ممثلي القطاع الخاص الفلسطيني لا يتفقون بالسياسات والإجراءات الاقتصادية. هذا ويقدر غالبية ممثلي القطاع الخاص طبيعة التحديات الجسيمة التي تحيط بإمكانية تطوير الاقتصاد الفلسطيني بأنها متعلقة بالتداعيات المستمرة للاحتلال الإسرائيلي وتحكمه بالمصادر الطبيعية والقيود المفروضة على الحركة التجارية والاستيراد والتصدير، وكذلك ارتفاع معدلات البطالة وتراكم الديون وضعف السياسات الاقتصادية المحلية وعدم تطبيقها بشكل مناسب إلا أن فرص الاستثمار والنهوض برأيهم ممكنة إذا تم توجيه الاستثمار نحو قطاعي الصناعة والزراعة وتم الاستثمار في المناطق المصنفة (ج). وتشير النتائج إلى أن فرص تحسن الاقتصاد الفلسطيني تزداد في حال واكبته خطوات سياسية جادة؛ كاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتحقيق المصالحة بين فتح وحماس وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وجاءت هذه النتائج ضمن استطلاع الكتروني أجراه أوراد بتاريخ 13-19 حزيران 2017، شارك فيه 250 من ممثلي القطاع الخاص والمدراء والعاملين فيه، إضافة إلى مشاركة أكاديميين وخبراء ومحللين اقتصاديين بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وأجري الاستطلاع تحت إشراف الدكتور نادر سعيد- فقهاء، مدير عام أوراد، والنتائج التفصيلية متاحة للأفراد المهتمين، وللمؤسسات، ووسائل الإعلام على الموقع الإلكتروني للمركز على (www.awrad.org). وفيما يلي أهم النتائج:

- ❖ **الاقتصاد الفلسطيني يتراجع مقارنة مع السنة الماضية:** يرى 69% من ممثلي وخبراء القطاع الخاص أن وضع الاقتصاد الفلسطيني قد ازداد سوءاً مقارنة مع السنة الماضية، بينما صرح 21% بأنه لم يتغير، و10% فقط يرون بأنه تحسن. أما جغرافياً، فإن 93% من ممثلي القطاع الخاص في قطاع غزة يرون أن الوضع الاقتصادي قد تراجع مقارنة مع 59% في الضفة الغربية.
- ❖ **السياسات الاقتصادية الفلسطينية والممارسات الإسرائيلية خلف تراجع الاقتصاد الفلسطيني:** صرح 49% من عموم المستطلعين بأن السياسات الفلسطينية المحلية ساهمت بشكل كبير بتراجع الاقتصاد الفلسطيني، بينما صرح 31% بأن هذا التراجع مرده الرئيسي لسياسات الاحتلال الاسرائيلي المنفذة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. في حين، صرح 12% بأنه يعود لحالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في الدول العربية.
- ❖ **الانفاق على البضائع غير الأساسية ازداد في الضفة وتناقص في غزة:** يعتقد 44% من عموم المستطلعين بأن الانفاق الفلسطيني على شراء البضائع غير الأساسية (كالسيارات والاثاث والملابس..الخ) قد تناقص مقارنة مع السنة الماضية، بينما يعتقد 42% بأن ازداد، في حين، يرى 11% بأنه لم يتغير. وهنا تظهر فجوة كبيرة بالنسبة لما يراه الخبراء في المنطقتين، حيث صرح 60% من سكان الضفة بأن الانفاق على هذه البضائع ازداد مقارنة مع قبل سنة ويشاركهم الرأي ذاته 2% فقط من خبراء غزة. وفي المقابل، صرح 92% من خبراء غزة بأن الانفاق على هذه البضائع قد تراجع، ويشاركهم الرأي ذاته 22% من خبراء الضفة.
- ❖ **قطاعا الصناعة والزراعة كأولويات للاستثمار:** صرح 47% من المستطلعين بأن قطاع الصناعة هو القطاع الأكثر قابلية للاستثمار في فلسطين على المدى القريب، بينما صرح بنفس الإجابة 21% لقطاع الزراعة، و10% لقطاع البناء. أما بقية القطاعات فجاءت تنازلياً؛ الخدمات المصرفية/ البنوك، والسياحة والسفر والاتصالات والمواصلات.
- ❖ **الديون وبطالة الشباب على رأس التحديات التي تهدد الاستقرار الاقتصادي:** صرح 31% من المستطلعين بأن أكثر التحديات تهديداً لاستقرار الاقتصاد الفلسطيني تراكم الديون والقروض على الفلسطينيين، ومن ثم البطالة في صفوف الشباب (23%). هذا ويرى 19% بأن قيود الاحتلال على حرية حركة البضائع والسلع تهديداً ثالثاً. أما التهديدات الأخرى فصلت على أقل من 10%، ومنها تعطل المجلس التشريعي واستمرار الانقسام، ومحدودية فرص التمويل، وغياب الثقة بالقطاع الخاص.
- ❖ **تخفيف القيود الإسرائيلية تجاه الاستيراد والتصدير والاستثمار في المناطق "ج" تتربعان على رأس أولويات تحسين الاقتصاد:** يعتقد 31% من الخبراء بأن أولوية الاقتصاد الفلسطيني هي تخفيف القيود المفروضة على حرية الاستيراد والتصدير، يليها ثانياً إتاحة المجال للاستثمار في المناطق الفلسطينية المصنفة "ج" (24%). وصنف المستطلعون ثالثاً أولوية زيادة عدد التصاريح المقدمة للعمال الفلسطينيين من أجل العمل في إسرائيل (19%). أما الأولويات الأخرى فهي إنشاء مناطق للتجارة الحرة، وتوسيع العمل التجاري عبر الانترنت (PayPal)، وتنفيذ العمل باتفاقية خدمات الجيل الثالث (3G).
- ❖ **أولويتنا السلطة لتحسين الاقتصاد تطوير نظام الضرائب وإنشاء مجمعات صناعة:** كأولوية أولى للسلطة الفلسطينية من أجل تحسين الاقتصاد الفلسطيني، صرح 24% من ممثلي القطاع الخاص بأن تحسين نظام الضرائب سيكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد، يلي ذلك أولوية إنشاء مجمعات صناعة خارج المدن الكبرى (20%). وحصلت أولويتنا اقرار تشريعات تكفل زيادة المنافسة الاقتصادية، وقيام وزارات السلطة بالتوقيع على اتفاقات تجارية بشروط أفضل على (12%

لكل منهما على حدا). أما بقية الأولويات فجاءت تنازلياً ؛ تحسين البنية التحتية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتحسين إجراءات التراخيص والتصاريح.

❖ ثلث المستطلعين يرون بأن مفاوضات السلام ستحسن الاقتصاد ومع ذلك فإن الغالبية ترفضها: صرح 37% من ممثلي القطاع الخاص أنه في حال تم استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين فإن الاقتصاد الفلسطيني سيتأثر بشكل ايجابي. بينما صرح 36% بأنه لن يحدث أي اختلاف، مقابل 23% يرون بأنه سيتأثر سلبياً. ورغم ذلك، فإن غالبية المستطلعين (55%) لا يؤيدون أي جهود أمريكية جديدة من أجل استئناف المفاوضات بين الجانبين.

❖ إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية ستعكس ايجاباً على الاقتصاد: صرحت غالبية (51%) بأن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في الضفة والقطاع سيؤثر ايجاباً على الاقتصاد الفلسطيني، بينما صرح 31% بأنه لن يحدث أي فرق، مقابل 17% صرحوا بأن سيؤثر سلباً عليه.

❖ غالبية ممثلي القطاع الخاص يرون أن تغييرات حماس لميثاقها شكلية: صرحت غالبية قدرها (55%) بأن حركة حماس غيرت ميثاقها الحركي شكلياً، مقابل 27% فقط يرون بأنها غيرت ميثاقها جوهرياً، و 18% لا يعرفون.

❖ غالبية لا تتفق مع تقليصات السلطة المالية تجاه غزة: صرحت غالبية (52%) بأنهم غير متفقين مع إجراءات السلطة الأخيرة المتعلقة بتقليص تعطينها المالية لمصاريف الكهرباء في قطاع غزة كونه يخضع لسيطرة حماس السياسية والأمنية، بينما صرح 36% بأنهم يتفقون مع هذه الاجراءات، و 12% لا يعرفون.

❖ الأسرى الفلسطينيون كافة ومروان البرغوثي خاصة أبرز الراحين من إضراب الأسرى: صرحت غالبية (57%) من ممثلي القطاع الخاص بأن الأسرى الفلسطينيين كافة هم الراحون من إضرابهم عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، بينما صرح 10% بأن القيادي الفتاوي مروان البرغوثي أبرز الراحين الأفراد من هذا الاضراب. أما بقية الجهات، فقد حصلت على أقل من 10% وهي تنازلياً ؛ اسرائيل وحركتي فتح وحماس.

الجدول

1- مقارنة مع السنة الفائتة، كيف تصف الاقتصاد الفلسطيني اليوم، هل ..؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
9.6%		13.8%	أفضل من السنة الفائتة
20.6%	7.6%	26.3%	لم يتغير مقارنة مع السنة الفائتة
69.3%	92.4%	59.2%	أسوأ من السنة الفائتة
.5%		.7%	لا أعرف/ غير متأكد

2 - حسب تقديرك، هل ازداد أم نقص انفاق الفلسطينيين على شراء البضائع غير الأساسية (مثل السيارات، الاثاث، الملابس، السفر) مع السنة الفائتة ؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
43.6%	92.4%	22.4%	نقص
42.2%	1.5%	59.9%	ازداد
10.6%	6.1%	12.5%	لا يوجد فرق
3.7%		5.3%	لا أعرف

3 - أي من القطاعات التالية ترى أنه من الأفضل ضخ استثمارات اقتصادية فيها بشكل أكبر على المدى القريب؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
47.2%	47.0%	47.4%	الصناعة
20.6%	10.6%	25.0%	الزراعة
10.1%	19.7%	5.9%	البناء
6.4%	4.5%	7.2%	الخدمات المصرفية/البنوك
5.0%	6.1%	4.6%	السياحة والسفر
4.1%	4.5%	3.9%	الاتصالات
3.2%	4.5%	2.6%	المواصلات
3.2%	3.0%	3.3%	لا أعرف

4- برأيك، أي من العوامل التالية القضايا أثرت بشكل أكبر من غيرها على تراجع الاقتصاد الفلسطيني في الوقت الحاضر؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
49.1%	37.9%	53.9%	السياسات الفلسطينية الداخلية
31.2%	30.3%	31.6%	سياسات الاحتلال الاسرائيلي
12.4%	19.7%	9.2%	الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلدان العربية المحيطة
3.7%	7.6%	2.0%	عدم اليقين من مواقف الإدارة الامريكية
3.7%	4.5%	3.3%	لا أعرف

5- أي من التحديات التالية هي الأكثر تهديداً لاستقرار الاقتصادي الفلسطيني على المدى القريب؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
30.7%	25.8%	32.9%	الديون والقروض
22.9%	10.6%	28.3%	البطالة في صفوف الشباب الفلسطيني
18.8%	24.2%	16.4%	قيود الاحتلال الاسرائيلي المفروضة على حرية حركة البضائع والسلع
9.2%	13.6%	7.2%	غياب المجلس التشريعي والتطوير القانوني
6.9%	9.1%	5.9%	الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني
6.0%	6.1%	5.9%	محدودية فرص التمويل
4.1%	9.1%	2.0%	غياب الثقة بالقطاع الخاص
1.4%	1.5%	1.3%	أخرى

6- من أجل تحسين وضع الاقتصاد الفلسطيني، أي من الإجراءات التالية سيكون له التأثير الأكبر؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
30.7%	15.2%	37.5%	تخفيف القيود المفروضة على حرية الاستيراد والتصدير
24.3%	3.0%	33.6%	إتاحة المجال لاستثمار الفلسطينيين في مناطق "ج"
18.8%	39.4%	9.9%	زيادة عدد التصاريح المقدمة للعمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل
11.0%	15.2%	9.2%	إنشاء مناطق للتجارة الحرة
9.6%	18.2%	5.9%	توسيع نطاق العمل التجاري عبر الانترنت مثل (PayPal) في الضفة الغربية وقطاع غزة
3.7%	7.6%	2.0%	بدء العمل باتفاقية خدمات الجيل الثالث (3G)
1.8%	1.5%	2.0%	لا أعرف

7- بالنسبة للسلطة الفلسطينية، أي من الإجراءات التالية تشكل أولوية و سيكون لها تأثير إيجابي على تحسين الاقتصاد الفلسطيني على المدى القريب ؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
23.9%	21.2%	25.0%	تحسين نظام الضرائب
20.2%	7.6%	25.7%	إنشاء مجمعات صناعية خارج المدن الكبرى
12.4%	18.2%	9.9%	اقرار تشريعات تكفل زيادة المنافسة الاقتصادية
11.9%	22.7%	7.2%	قيام وزارات السلطة التوقيع على اتفاقات تجارية أفضل
9.6%	9.1%	9.9%	تحسين الطرق والبنية التحتية
9.2%	12.1%	7.9%	تحديد موعد لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية
8.7%	7.6%	9.2%	ترشيد/ تطوير إجراءات التراخيص والتصاريح
4.1%	1.5%	5.3%	لا أعرف

8- برأيك، هل سيكون لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين أثر إيجابي أم سلبي على الاقتصاد الفلسطيني على المدى القصير؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
37.2%	57.6%	28.3%	أثر إيجابي
36.2%	28.8%	39.5%	لا فرق
23.4%	12.1%	28.3%	أثر سلبي
3.2%	1.5%	3.9%	لا أعرف

9- هل تؤيد جهوداً أمريكية جديدة في سعيها لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
36.7%	48.5%	31.6%	نعم
54.6%	43.9%	59.2%	لا
8.7%	7.6%	9.2%	لا أعرف

10- برأيك، هل سيكون لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة تأثير إيجابي أم سلبي على الاقتصاد الفلسطيني؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
50.5%	65.2%	44.1%	تأثير إيجابي
31.2%	22.7%	34.9%	لا فرق
17.0%	12.1%	19.1%	تأثير سلبي
1.4%		2.0%	لا أعرف

11 - لقد قامت حركة حماس مؤخرا بتغيير ميثاقها الحركي، هل تعتقد بأن التغييرات كانت شكلية أم جوهرية؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
34.4%	37.9%	32.9%	شكلية/طفيفة جدا
20.6%	25.8%	18.4%	شكلية/طفيفة إلى حد ما
20.2%	16.7%	21.7%	جوهرية إلى حد ما
6.4%	13.6%	3.3%	جوهرية جدا
18.3%	6.1%	23.7%	لا أعرف

12 - في الآونة الأخيرة، أعلنت السلطة الفلسطينية عن تقليصات مالية لقطاع غزة، بما في ذلك إنهاء تغطيتها لمصاريف الكهرباء، هل توافق على موقف السلطة بأن على حماس تحمل مسؤولياتها تجاه القطاع كونه يخضع لسيطرتها السياسية والامنية؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
35.9%	43.9%	32.5%	نعم
52.1%	47.0%	54.3%	لا
12.0%	9.1%	13.2%	لا أعرف

13 - انتهى مؤخرا اضراب الأسرى عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، برأيك من هو الراجح الأكبر من هذا الاضراب؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
57.3%	40.9%	64.5%	الأسرى الفلسطينيون بشكل عام
9.6%	9.1%	9.9%	الأسير مروان البرغوثي
7.3%	12.1%	5.3%	اسرائيل
5.5%	12.1%	2.6%	حركة فتح
2.3%	7.6%		حركة حماس
15.1%	15.2%	15.1%	لا أحد
2.8%	3.0%	2.6%	لا أعرف

جدول توزيع العينة

المنطقة	%	الجنس	%
الضفة الغربية	69.7	ذكر	71.6
قطاع غزة	30.3	أنثى	28.4
العمل	%	العمر	%
مالك شركة/ عمل	34.4	18-30 سنة	30.0
إداري في العمل/ الشركة	34.9	30-50 سنة	53.9
خبير اقتصادي/أكاديمي	7.3	+50	16.1
اعلامي	6.4		
أخرى	17.0		